إنني أمنحُ البحر عطاء روحي بما يوحيه لي من أسرار، لأتنقّل بين الغيم بما أحمله في قلبي من معاني الحبّ والحريّة. فكيف لا أجعل البحر رمزًا لحريّتي؟ وكيف لا يكونُ اللون الأزرقُ مساحة الأمنِ والأمانِ في كل نفسٍ تبحثُ عن طبيب؟ وكيف لا يكون انعكاسُ السماءِ مكان الأحلام لكل متأمّل؟ أيها البحر الممتد ما بيني وبين غمامِ أمنياتٍ لا يمكنُ سَبرُ أغوارها إلا من ثقوبٍ تطلُّ على الغيب، لا بدّ لك أن تُخبرها بقدومي، ولا أملك غير البحر لأبوح له بكل ما أريدُ، لا سيما أنَّ أجلَّ تلك الأماني في بلاديَ هي الحريّة.

Summarized by © lakhasly.com